

## Pre slaughter treatment of animal

## معاملة وفحص الحيوان قبل الذبح

### معاملة الحيوانات بالحضائر قبل الذبح

يجب ان تعامل الحيوانات بطريقة صحية وانسانية لمنع تلوث منتجاتها كالجلود والصوف او اللحوم ويجب ان تصمم حضائر الحيوانات وحواجزها بصورة تجعل من السهولة عملية تنظيفها لتفادي المشاكل الناتجة من سوء التصميم وفي بعض البلدان تمرر الحيوانات على حمامات خاصة للتطهير قبل دخولها الى حضائر الذبح ومن المعاملات المهمة للحيوانات قبل الذبح ما يأتي :

### Pre slaughter rest

#### 1. اراحة الحيوان قبل الذبح :

غالباً ما تعاني الحيوانات قبل الذبح من الجوع والعطش والخوف خاصة اثناء نقلها الى المجازر او الاماكن المخصصة للذبح ، وان عدم مراعاة اراحة الحيوان قبل الذبح تؤدي الى ما يلي :

- تقل فترة صلاحية اللحوم للاستهلاك البشري نتيجة عدم اكتمال حالة الحموضة بالعضلات بسبب عدم هبوط او انخفاض مستوى الحموضة PH .
- سهولة مهاجمة الميكروبات المسببة للتغفن للعضلات من خلال القناة الهضمية .
- ضعف اكسدة هيموغلوبين الدم وميوغلوبين العضلات مما ينتج عن ذلك لحوم داكنة اللون وغير مرغوبة للاستهلاك نتيجة قلة الاوكسجين الواصل للعضلات مما يزيد من حالة الاجهاد ، لذا يجب ان يعطي الحيوان فترة راحة تتراوح بين 12-24 ساعة في الرحلات القصيرة وقد تزداد الى عدة ايام في الرحلات الطويلة وتعتمد الفترة اللازمة لراحة الحيوان قبل الذبح على ما يلي : نوع الحيوان وعمره وجنسه وحالة الحيوان الصحية والموسم وطول فترة الرحلة وطريقة او واسطة النقل ، ويجب التأكيد على الحالة الصحية للحضائر وتوفير العلائق الجيدة ومصادر الماء الصالح للشرب داخل الحضائر المعدة للحيوانات ، وهناك عدة آثار ايجابية يمكن الحصول عليها من اراحة الحيوان تتلخص الى ما يلي :
- التطور الكامل للحموضة واستعادة الحيوان لحالته الطبيعية .
- استعادة الوزن الناقص والمفقود .
- خفض اعداد الميكروبات بالامعاء والاقبال من احتمالية التغفن .
- تجنب اللون الداكن الناتج في اللحوم نتيجة الاجهاد .

## Watering of animal

## 2. سقي الحيوان :

ان تقديم كميات من الماء الصالح للشرب للحيوانات خلال فترة راحتها بالحضائر يؤدي الى :

- تقليل او خفض اعداد البكتريا المتواجدة بالامعاء .
- يساعد على تسهيل عملية نزع الجلد اثناء عملية السلخ .
- تصبح طرق الصعق الكهربائي فعالة اكثر على الحيوانات المعاملة بهذه الطريقة .

## Fasting of animal

## تصويم الحيوان :

يجب ان يلفت الانتباه الى عدم ذبح الحيوان ممتلئ المعدة لمنع التلوث اثناء الذبح نتيجة الحركة الشديدة وخروج محتويات الكرش واستنشاقها مرة اخرى وكذلك تجنب الاخطاء اثناء الذبح والتجفيف وهناك فريق من الباحثين يويد ان الحيوانات الصائمة تنزف بصورة جيدة وتصبح لحومها براقاً وهناك من يرى عدم الجدوى من تغذية الحيوانات المهينة للذبح خاصة من الناحية الاقتصادية ومن هنا يجب أن يركز على تصويم الحيوانات ومن الفوائد المهمة للتصويم ما يلي :

- تحقيق كفاءة نزع عالية للحيوان المذبوح .
- خفض هجرة الميكروبات الموجودة في الامعاء والتي تنشط اثناء عملية الهضم.
- تسهيل عملية تجهيز الذبائح واكتساب الذبيحة مظهراً حيوياً براقاً.
- تقليل فرصة تلوث اللحوم عند تفريغ الاحشاء .

كما يجب غسل الحيوانات قبل الذبح مباشرة او ازالة الاتساخات العالقة بسطح الجسم لمنع تلوث الذبيحة اثناء عملية السلخ ولا ينصح بالغسل في الاجواء الشديدة البرودة كي لا يؤثر على نوعية اللحوم.

## Past mortem inspection of animal

## فحص الحيوان قبل الذبح

ان اهمية فحص الحيوان قبل الذبح لا يمكن اغفالها حيث توفر هذه الطريقة %50 من العمل بعد ذلك في فحص اللحوم ، ويجب ان يكون هناك اتصال بين المختصين في فحص الحيوان قبل وفحص الذبائح بعد عملية الذبح وكذلك مع المربين حيث لا يسمح بالذبح الا بشهادة مؤرخة بمنع الادوية Antibiotic ومحفزات النمو G.H بكافة انواعها وبشكل هذا الفحص اهمية Medicine والمضادات الحيوية

خاصة بالذات في حالات الذبح الاضطراري بحالاته المختلفة وكذلك في بعض الامراض ذات الاعراض المميزة قبل الذبح مثل داء الكلب ومرض الحمى القلاعية .

### الغرض من الفحص الجيد للحيوانات قبل الذبح :

- حماية الصحة العامة للمستهلكين من الامراض والاطار الكيميائية .
- حماية الثروة الحيوانية من خلال اكتشاف الامراض والابلاغ عنها .
- الاقلال والتحكم في الامراض العامة والاصابات التي يمكن معرفتها .
- حماية العاملين والمستهلكين من اخطار الامراض المشتركة .
- منع تلوث اللحوم الادوات والاشخاص عن طريق الحيوانات الحية الغير السليمة .
- يوفر فحص ما قبل الذبح كل التقارير اللازمة لاستمرار بالبحث العلمي وتتبع الحالات المرضية .

### وبعد الفحص تصنف الحيوانات في حضائر الذبح كالاتي :

- حيوانات سليمة ----- تكون صالحة للذبح .
  - حيوانات مشكوك فيها ----- تفحص بحذر للتأكد قبل الذبح .
  - مشتببه باصابتها بمرض معين ----- تذبح في حجرة العزل
  - مصابة في حادث ----- تذبح اضطرارياً وتفحص بصورة جيدة .
  - مذبوحة خارج المجزرة ----- يجب ان تصاحب بشهادة صحية من الطبيب البيطري المختص .
- يجب ان تصاحب الحالات المشتببه بها بتقرير كامل ومفصل عن الحالة الصحية للحيوان .
- ### تسهيلات الفحص :

التعريف الكامل بالحيوان الحي ذي فائدة بالغة مثل اسم صاحب الحيوان والمزرعة وفحص الحيوان جيداً وابلاغ صاحبه بنتيجة الفحص وخاصة اذا كان هناك مرض فيجب اخذ الاحتياطات مع الحيوانات الاخرى ، كما ان الرعاية التامة للحيوان وتجنب الاجهاد له دور مهم في انتاج لحوم ذات جودة عالية ويجب ان يزود مكان الفحص بالادوات المختلفة للترقيم والموازين الخاصة بالحيوان ومقاييس لدرجة الحرارة والاجهزة الاخرى لاخذ كافة المعلومات عن الحيوان وكذلك يجب توفر الالات الخاصة بالتحكم بالحيوان وعدد من العاملين الجيدين المدربين والفنيين المهرة .

### كيفية اجراء الفحص :

يجري الفحص ابتداءً عند وصول الحيوان الى الحضائر ويعاد مرة اخرى قبل الذبح مباشرة اذا مكث الحيوان اكثر من يوم واحد او اذا كان هناك اي شك في حالة الحيوان الصحية ويتم الفحص داخل الحضائر اثناء حركة الحيوان واثناء سكونه ايضاً كما يجري تحت الاضاءة الطبيعية او الصناعية المتجانسة ، ويحدد الفحص للحيوانات ما يلي من الحالات :

- A.** وجود اعراض لمرض معين من الممكن ان ينتقل الى الانسان او الحيوانات الاخرى او احتمالية ظهور اعراض لمرض معين وبهذه الحالة تسجل بكل تفاصيلها ولا تهمل اي حالة مماثلة.
- B.** وجود اعراض لمرض يجعل لحوم الحيوانات غير صالحة للاستهلاك البشري وبهذه الحالة يجب ان تنقل الحيوانات الى وحدة المخلفات الحيوانية للتخلص منها .
- C.** وجود اجهاد على الحيوان وبهذه الحالة يعطى الحيوان قسطاً من الراحة ليستعيد حالته الطبيعية .

في الحالتين الاولى والثانية يعامل الحيوان معاملة الحيوان المريض ويجب ان يؤخذ بالحسبان حالة الحيوان الصحية ونقص التغذية ونضافة الحيوان واي اورام او اصابات او ظهور حالي الشبق ويجب عزل الحيوانات الشرسة وذات القرون عن الحيوانات الاخرى .

**علامات الصحة الظاهرة على الحيوان :**

من علامات الصحة التي تظهر على الحيوان هي : امتلاء الجسم ، وسهولة الحركة والنهوض وسهولة رفع الرأس ، والعيون البراقة ، الانف سليم وخالي من الرشح ، المخطم ندي واللسان سليم وعدم سيلان اللعاب من الفم ، طراوة الجلد وسهولة شده ولمعان الشعر ونعومته كذلك يكون معدل ونسق التنفس طبيعي ومنتظم ولا يرى السعال ، كما ان درجة حرارة الحيوان تكون طبيعية ومعدل نبض القلب طبيعي ويتميز الحيوان السليم بتناول طعامه وشرابه بشهية وتجري عملية الاجترار بانتظام ( في حالة المجترات) ويكون البراز طبيعي اللون ومتماسك القوام وغير مختلط بالدم او الافرازات الاخرى مثل المخاط ولا يكون في صورة الاسهال اما الحيوان المريض فيظهر عكس بعض من الصفات السابقة .

**Transport of animal**

**نقل الحيوانات**

يعد نقل الحيوانات تمهيداً لذبحها مرحلة مهمة من مراحل تجهيز الذبائح واعداد اللحوم اذ يجب الحفاظ على الحيوانات اثناء النقل خالية من الاصابات ونقص الوزن والاجهاد والامراض التي قد تنشأ اثناء النقل ويمكن نقل الحيوانات بعدة طرق منها السفن والشاحنات او القطارات او سيراً على الاقدام في قوافل وقد نصت القوانين الموضوعه لعملية النقل على ان تضمن عمليات النقل بمختلف طرقها على راحة ورفاهية الحيوان من خلال التوصيات التالية :

- ان تكون وسيلة النقل جيدة التصميم وخالية من البروزات التي قد تسبب الرضوض وتكون الارضيات غير ملساء وتزود بسلام وخاصة الشاحنات ذات الطوابق .
- فصل الحيوانات عن بعضها البعض حسب الجنس والعمر وتجنب الزحام بين الحيوانات .
- يجب تنظيف الشاحنة او واسطة النقل بعد كل عملية نقل للحيوانات .
- تزود الشاحنة بمصدر الماء الصالح للشرب والعلائق كل 12 ساعة في الرحلات الطويلة .
- يكون الشحن والتفريغ بطريقة لا تؤدي الى حدوث الاصابات او الاضرار للحيوانات .
- يمنع نقل الحيوانات غير المؤهلة للنقل كالحيوانات المريضة او الحوامل .

#### الاصابات الممكن حدوثها اثناء النقل :

1. **الكدمات : Bruises** هناك اسباب عديدة للكدمات منها معاملة الحيوان بقسوة والتصميم السيء للشاحنات او الابواب وكذلك وجود القرون وايضاً الطبائع المختلفة للحيوانات .
2. **الاجهاد : Stress** هو التفاعل الداخلي للجسم من اجل التأقلم ومسايرة الظروف الخارجية الغير الملائمة ، كما يمكن ان تجهد الحيوانات اثناء اي مرحلة من النقل .
3. **النفوق اثناء النقل : Death during transport** يحدث نفوق او هلاك للحيوانات اثناء النقل وبنسب متفاوتة وقد يصل الى 1% في معظم الاحيان .
4. **نقص الوزن : Loss of weight**: تعاني اغلب الحيوانات من نقص الوزن اثناء النقل وبنسب متفاوتة ويعتمد على عوامل منها الحالية الصحية للحيوان والظروف الجوية وطول الرحلة ومدى توفر الراحة والتغذية.
5. **الامراض الناتجة اثناء النقل :**

1-حمى النقل Transit fever 2- كزاز النقل Transit tetanus 3- تعفن القدم Foot rot